

## تأملات قرآنية في سورة البقرة - الدرس (3) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسعد - 00:00:00

ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا هو لقاونا الرابع من لقاءات التأملات القرآنية في سورة البقرة. السورة العظيمة التي تكلمنا عن فضائلها ووقفنا وقفات مع الایة الاولى مع الحروف المقطعة ثم تكلمنا احبتي في الله في مجلسنا الماظي عن - 00:00:25

الصلاوة وقبل ذلك تكلمنا عن الايمان بالغيب وبيننا احبتي في الله ان هذه السورة العظيمة بدأت بالحديث عن المقلحين الذين يهتدون بالقرآن. فذكرت لنا اوصافهم وبينت لنا نعمتهم فتحدثت عن ثلاثة من اوصافهم - 00:00:54

هم الذين يهتدون بالقرآن هم عباد الله المتقوون. الذين القرآن يهديهم سبل السلام تكلمنا عن الايمان بالغيب. وذكروا ايها الاحبة الكرام انه من اخص خصائص الاعتقاد وفصلنا القول فيه. ثم تكلمنا عن الصلاة - 00:01:21

حينما تألفنا قوله جل في علاه ويقيمون الصلاة. وبيننا الدالة اللغوية بلفظة يقيمون وكيف انها لا تعني مجرد الاداء. وإنما ان تأتي بالصلاحة على الوجه المأمور وحدثكم يا كرام عن مقامات الصلاة - 00:01:49

ثم انت قلت بنا الايات الى الصفة الثالثة من صفات عباد الله المتقوين الذين يهديهم القرآن والمتأمل لدينا يجد انه لا يعدو هذه الثالثة. التي ذكرت سورة البقرة وبينت اوصافها هذه الثالثة. اقول ايها الاحبة الكرام ان طريق سيرنا الى الله - 00:02:15

يقوم على امور ثلاث عقائد وعبادات ومعاملات. ولن تصل الى الله سبحانه وتعالى الا اذا حققت هذه الثالثة على الوجه المأمور. فصحت عقيدتك وسلمت عبادتك واديت ما عليك من حقوق تجاه المخلوقين وهي التي اعني بقول المعاملات - 00:02:56

انا لا اعني بالمعاملات هنا المعنى الفقهي الفقهاء حينما يتكلمون يقولون عبادات ومعاملات كالبيع والشراء والصدقة والهبة وغير ذلك. لا انا اتحدث هنا عن المعاملة اي حقوق الغير وهي النقطة التي دائما نتحدث عنها. ودائما نقول لكم يا كرام - 00:03:33

ان القرآن العظيم لمن تأمله وقرأه قراءة حقة قراءة توصله الى الله سيجد ان القرآن يركز على اصلين اثنين. تحصل بهما النجاۃ تحصل بهما النجاۃ. ولا فوز لتحقیقهما. اما الامر الاول للعبادات - 00:04:00

وهي حق الله سبحانه وتعالى وذكرها هنا اعلاها. وهي اقامة الصلاة والحق الثاني يا كرام او الاصل الثاني الذي لا يصح وصولك الى الله وصولا سليما الا به المعاملات وهي حقوق العباد. فمن قصر في حق الله فلم يؤدي العبادات فوقع في الشرك نسأل الله - 00:04:26

السلامة والعافية لو انه احسن لخلق الله كله فانه سيقدم يوم يقدم على عمله فيجدد وباء منثورا. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وباء منثورا تحقيق حق المخلوق والتقصير بحق الخالق - 00:04:56

في عدم عبادته او الشرك به فانك يوم القيمة لا شيء لك اعمالك الصالحة التي تظن انها صالحة. من احسان للجيران وتعامل طيب ستتجدها او ستأتي يوم القيمة ثم لا تجدها شيئا - 00:05:24

لان الشرك لا يغتفر. والله المستعان. والاصل الثاني حقوق العباد وهذه حقيقة ايها الاحبة الكرام. يقع فيها خلل كبير عند الناس. لانهم لا يقرأون سورة البقرة لانهم يقرأون سورة البقرة قراءة سطحية. او قراءة اقامة اصوات. ايش يعني اقامة اصوات؟ تخرج - 00:05:48

الاصوات من فمه دون ان تلامس المعاني قلبه. ليه القرآن دائمًا يقول الصلاة والزكاة ليه كانوا لا يؤمنون بالله العظيم. ولا يحضرون على

طعام المسكين الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون قرينان - 00:06:15

اصنام تصل بها الى الله. ان تصح علاقتك بالخالق. وان تصح علاقتك بالملائكة فان من لم يصح علاقته بالملائكة فاعتدى عليه

بلسانه بما له قصر في اداء حقه هو المفلس يوم القيمة - 00:06:42

هو الذي يأتي يوم القيمة باعماله هذه فتوزع على الخالق. وانا هنا اخاطب نفسي اخاطب اهل الصلاة كثير من الناس يظن ان

الاستقامة اقامة حق الله. لا. ليست هذه هي الاستقامة - 00:07:01

الاستقامة تقوم على اصليح حق الله وحق للمخلوق. فمن قصر في حق المخلوق اصوله الى الله اصول غير سليمة يا كرام الا يكفيك

حديث ابي هريرة؟ اتدرون من المفلس؟ من هو المفلس - 00:07:21

ادى حق الله صلى وصام حج واعتمر. لكنه قصر في حقوق المخلوقين. يأتي وقد سفك دم هذا شتم هذا قذف هذا. تجاوز على هذا

قطع رحمه. عق والديه اذى جيرانه. اساء لعماله. يأتي هذا فيأخذ هذا من حسناته - 00:07:38

وهذا من حسناته. حتى اذا ما فنيت حسناته طرح عليه من سيناتهم. نسأل الله السلامة والعافية. هذا الكلام الذي اقوله الان ايها الاحبة

الكرام مناسبته الصفة الثالثة ومما رزقناهم ينفقون - 00:08:01

اياك الا تسأل نفسك سؤالا لم جاءت هذه الآية؟ هنا اعمال الاسلام كثيرة جدا. قال يؤمنون بالغيب. ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم

ينفقون. ليه فيما ذكر الانفاق ولما قال ومما رزقناهم ينفقون. ولم يقل ينفقون مما رزقناهم. وكلتا الجملتين صحيحة مستقيمة لغتي -

00:08:21

ينفقون مما رزقناهم ومما رزقناهم ينفقون. لكن التقديم والتأخير له دلالات. يا من تقرأ القرآن كوفتي الاولى ايها الاحبة الكرام بعد

المقدمة التي بينت فيها واعيد مناسبة ذكر الانفاق لأن الانفاق - 00:08:51

يتعلق بحقوق الخلق وهذا كما قلت لكم الاصل الثاني حقوق الله وحقوق عباده. اخص حقوق الله جل في توحيده وبيننا هذا في

الايمان بالغيب. ثم الصلاة من العبادات واحق او من احق حقوق العباد ما جعله الله في مالك حقا لهم. وفي اموالهم ايش قال -

00:09:13

حق وليس منه فاقول ايها الاحبة الكرام اذا المناسبة الاولى تسؤال نفسك حتى تكتمل الصورة. لذلك العلماء قالوا المفسرون قالوا يا ابا

علاء فهذه الصفات الثلاث جمعت الخير فمن امن بالغيب الايمان الحقيقي وذكرنا ماذا يشتمل. على عقيدة اهل الاسلام - 00:09:48

التوحيد ومن ادى الصلاة صلح سائر عمله. ثم من ادى حق الفقراء والمساكين. في ما له فقد اتي باحق حقوق عباد الله عليه. لذلك

اقول لك ايها الحبيب هذه الاوصاف الثلاث هي اوصاف المتقيين - 00:10:14

لكن السؤال الذي طرحته لما قدمه مما رزقناه التقديم هذا ايها الاحبة الكرام فيه دلالة لطيفة. والتقديم كما ذكرت في سورة الفاتحة

ان كنتم تذکرون يدل على الحصر يدل على لفت النظر على الاهمية لما قال اياك نعبد - 00:10:36

ومن امثلة ذلك قوله جل في علاه ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. قال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. معنى الآية اي لا تتقصدي

للخبيث من مالك فتنفق منه. لكن لو قال ولا تيمموا الخبيث تنفق - 00:11:04

منه يتحمل المعنى عند العربي. سليم الطبع والسلبية اي تنفقون منه ومن غيره. لكن لما قال ولا تيمموا الخبيث منه ينفقون ان يكون

انفاقك من الخبيث فحسب. اقول ايها الاحبة حتى ما نبتعد قليلا. دلالة قوله وما رزقناهم ينفقون - 00:11:24

ان النفقة التي تؤجر عليها والنفقة التي يحبها الله والنفقة التي يريد لها الله منك هي النفقة التي تملكها انت وتحصل عليها هي النفقة

التي رزقك الله ايها بكسب مشروع فلست ممدودها على نفقة على صدقة على مال تبذله لا تملكه - 00:11:44

لذلك قوله سبحانه وما رزقناهم ينفقون يحصر التقوى ويحصر الفلاح ويحصر الهدایة بالقرآن لمن ينذر من ماله من الشيء الذي رزقه

الله سبحانه وتعالى وهو هنا اشارة لطيفة انك حينما تتصدق بشيء ليس لك - 00:12:14

فلست من مما رزقناهم ينفقون المال الربوي الذي اخذته ليس لك فلست ممدودها على النفقة كثير من الناس يغطي نقصه وهتكه

لمحارم الله في باب الكسب بالصدقة وان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وكثير من الناس انتقل انتقال اخرى - 00:12:38  
يجود بما ليس له فينفق مما ليس له ويظن انه يؤجر على ذلك وقد يكون سارقا واكل للحرام وهو لا يدرى لذلك ايها الاحبة الكرام  
الصدقة التي تخرج من يدك النفقة التي تنفقها للبد ان تكون منك. فملكتها - 00:13:12

تملكا مشروعا صحيحا ودائما اضرب مثال الموظف يعمل في مكان وهذا المكان ينتاج شيئا دواء او غيره. فيأخذ هذا الموظف خلسة  
اخذا غير ثم ينفق من هذا الذي يأخذ هذا لا يدخل في قوله وما رزقناهم ينفقون - 00:13:38

فقد انفق من رزق غيره لا من رزقه فاكلت ميراث اختك وتبني مسجدا يصدق فيك من ينفق بمكسب خبيث قول الشاعر الذي يصف  
رجل اراد ان يبني مسجدا من فعل قبيح فقال سمعتك - 00:14:04

تبني مسجدا من جنابة وانت بامر الله غير موفق كموافقة او ككافلة الايتام من كد فرجها. لك الويل لا تزني ولا تتصدق لا تعتمدي  
على حقوق غيرك. ثم تزعم انك تتصدق. لا تأكل اموال اليتامي. لا تأكل اموال الجياع. لا - 00:14:37

على المال العام لا تعتمدي على مما ليس لك ثم اراك محسنا كبيرا. لست منمن يدخل في هذه الاية. لذلك من وما حرف جر وما  
الموصولة. تقدمت لا هذا كلام الله - 00:15:07

هذا كلام الله جل في علاه ومما رزقناهم ينفقون. وليسوا ينفقون مما رزقناهم. لأن الذي ينفق مما رزقناه ممكن ينفق من غير ما  
رزقناه. لذلك الحصر هنا ان الممدوح هو الذي ينفق مما اتااه الله - 00:15:25

وابياك كما قلت ان يصدق عليك قول الشاعر. لكن ان من الله عليك فتملكت مالا بوجه المشروع. كصدقة او هبة او ميراث او عمل.  
اي وجه مشروع ثم انفقت هذا المال فانت مأجور باذن الله جل في علاه. حتى لو كان هذا المال صدقة. لو تصدق عليك انسان -  
00:15:44

فانفقت من هذا المال فتصدقت به فقد تصدقت مما رزق الله ويصدق عليك قول الشاعر مادحا يجود علينا الطيبون بمالهم. ونحن  
بمال الطيبين نجود فانت هنا انفقت مما رزق الله يا كرام - 00:16:14

وقفتي الثانية عن الصدقة وهي المقصدة بقوله جل في علاه ها هنا ما هي فضائلها وماذا اعد الله او بما توعد الله سبحانه وتعالى من  
منعها؟ يا كرام ان ثقافة الصدقة واذنوا لي ان اسميها ثقافة. ضعيفة في مجتمعاتنا الا من رحم الله - 00:16:40  
وما ذاك الا لجهل بفضائلها او لجهل بما رتب على منعها واعني هنا بالصدقة يدخل فيها الزكاة ابتداء التي هي ركن من اركان الاسلام.  
واجبة عليك. فاقول ايها الاحبة الكرام - 00:17:10

ان للصدقة من الفضائل ما لا يسعني ان احيط به في مجلس بهذا لكنني كما يقولون ساحاول ان اذكر غيظا من فيظي. ويکفي من  
القلادة ما احاط بالعنق. فاقول الفضل الاول لفضل الانفاق حتى تكون ممن يهتدون بالقرآن - 00:17:33

حتى تكون من المتقين هدى للمتقين ينفقون مما رزقناهم. استمع يا من لا تتصدق. واخر صدقة خرجت من جيبك هي التي اوجبها  
الله عليك في رمضان. صدقة الفطر. ولا ولم تتصدق بعدها. استمع ماذا اعددت - 00:17:58  
الله لاهل الصدقات. واعيد هنا يدخل فيها الزكوات. اولا مضاعفة الاجور والحسنات. يا كرام ان اعمالنا قليلة. وان اعمارنا قصيرة. وانما  
نذنب بالليل والنهار. فنحتاج الى حسنات كثيرات نتحصل عليها باعمال يسيرات. ان الصدقة من اعظم ابواب جني الحسنات -  
00:18:22

يا مسلم الم تستمع الى قول الله سبحانه وتعالى؟ وهو يصف لك الذين ينفقون اموالهم كيف ان لهم مثلا عظيما عجيبة ايها الاحبة  
والكرام فشبه هذه النفقة في الاجور والحسنات. كمثل حبة اببت سبع سنابل. في كل سنبلة - 00:18:51

مائة حبة ثم قال والله يضاعف لمن يشاء الذي ينفق ما له في سبيل الله سبحانه وتعالى. يتصدق بهذا المال فان الله سبحانه وتعالى  
يضاعف له هذه الصدقة وجاء في حديث عجيب ان الصدقة تقع في كف الرحمن جل في علاه. فيربيها - 00:19:24

لادحكم كما يربى احدكم فلوه. المهرة الصغيرة وفي الصحيح ان رجلا جاء الى النبي صلوات ربى وسلماته عليه فقال يا رسول الله هذه  
الناقة في سبيل الله. تصدق بناقة فقال له النبي صلوات ربى وسلماته عليه ولك بها سبعمائة ناقة يوم القيمة - 00:19:53

من يعطي مثل هذا العطاء؟ ومن يضاعف مثل هذه المضاعفة مثال السنبلة ومثال ايتها الاحبة الكرام هذه الناقة الاجر العظيم والخير الامين في الصدقات وجاء في جامع الترمذى من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:20:28](#)  
ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه ذبحت شاة في بيته. وكان يأمر بالصدقة صلى عليه الله فسأل ماذا بقي منها؟ فقالت امنا ما بقي الا كتفها. يعني تصدقنا ولم يبق الا الكتف - [00:21:03](#)

هذا معيار لمن ينظر الى الامر المحسوس لكن المشروع غير ذلك. اعني قال صلى الله عليه وسلم بل بقيت كلها الا كتفها عائشة تقول ما بقي الا كتفها يعني الباقي تصدق به. فقال لا. بقيت كلها الا الكتف - [00:21:26](#)  
هذا يدل على مضاعفة الاجور والحسنات لمن يقبل على بوابة الصدقة؟ بوابة ومما رزقناهم ينفقون. ولاحظوا ايتها الاحبة الكرام ما اجمل قوله وما اسم موصول في كلام العرب والاسماء الموصولة يقول النحاة والاصوليون والفقهاء من الفاظ العموم. فيقع اسم النفقة على اقل شيء - [00:21:55](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام شق تمرة شربت ماء انفقت مما رزقك الله سبحانه وتعالى تأملت هذا الاجر العظيم هذه المضاعفة اين تجدها ايتها الاحبة الكرام يعني لو اردت ان تبحث عن ابواب حسنات تضاعف قد تكون قراءة القرآن. وذكرنا هذا مارارا وتكرارا. من اعظمها الصدقة - [00:22:32](#)

تأتي يوم القيمة يستظل العبد بظلها. العبد في ظل صدقته يوم القيمة ايضا ايتها الاحبة الكرام من فضائل الصدقة والانفاق عموما انها مكفرة للسيئات فانك ايها العبد كما قال النبي صلوات ربى وسلامه. كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - [00:23:00](#)  
ونحن نذنب كما صدرت كلامي بالليل والنهار. فتحتاج الى مكريات. لا تجعلني اصر على الذنب لا. وانما ترفع من مستوى ايماني وتمحي بها خطاياي. ان الحسنات يذهبن السيئات. فاحرص ايتها المسلم على بوابة الصبر - [00:23:32](#)  
فانها باذن الله جل في علاه. من اعظم وسائل مغفرة الذنب. دل على هذا ايتها الاحبة الحديث العظيم الذي في الترمذى ايضا ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قال وان الصدقة تطفئ غضب الرب - [00:23:56](#)

جل في علاه وتعالى وتقديس في اعلى السماء فان اذنبت ذنبا فاحرص على الصدقة احرص اشد الحرث على الصدقة. طبعا مع التوبة والندم. على ذلك الذنب. التوبة الصحيحة. تعاهد نفسك. تعاهد ربك انك ما ترجع الى هذا الذنب - [00:24:16](#)  
لكن تريد مكريات لهذه الذنب؟ احرص اشد الحرث. على الصدقة وقد بين النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ان الصدقة قال وان الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفى الماء النار. او كما تطفى او يطفى الماء النار. تخيل - [00:24:40](#)  
هذا اجر عظيم ايتها الاحبة الكرام فضل كبير. للصدقات لذلك الموقف لا اقول من اذنب لكن من اتبع ذنبه صدقة فانها تطفئ غضب الرب. تمحو الخطيئة. وتذهبها كما يذهب الماء كما يطفى الماء النار - [00:25:10](#)

ذكر ابن مسعود يا كرام خبرا عجيبة من اعجب ما يمكن ان تسمع في حياتك. وهذا الخبر يدل على فضل الصدقة التي دلت عليها عيون النصوص انها من اعظم المكريات هي عمل صالح والله جل في علاه قال ان الحسنات يذهبون - [00:25:36](#)  
ابن اذا ابن السيئات. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تطفئ الخطيئة قال ابن مسعود ايتها الاحبة الكرام وهو يخبر عن رجل عبد الله سنوات عديدة - [00:25:57](#)

ثم نزل من صومعته فيبني اسرائيل فزنا ست ليال. وهو يحارب الله جل في علاه بفاحشة الزنا. نسأل الله السلامة ثم فر على وجهه ولم يكن يملك من هذه الدنيا الا رغيف - [00:26:19](#)

فلقي مسكينا فقيرا فاعطاوه الرغيف. دفع اليه الرغيف يقول ابن مسعود وهو ينقل الخبر مات هذا الرجل جائعا فاتي به يوم القيمة فوضعت عبادة تلك السنوات اظن اربعين او ثلاثين نسيت - [00:26:46](#)

وذنوب الست ليال في كفة. العبادة في كفة والذنوب في كفة. فرجعت الذنوب وقال الله سبحانه وتعالى يأمر ملائكته الكرام ائتوا بالرغيف ووضع الرغيف الذي تصدق به فرجعت كفة حسناته. دل هذا الخبر وعندنا ما هو؟ ادل منه كما قلت لكم من - [00:27:15](#)  
كلام النبي صلوات ربى وسلامه عليه ان الاجر العظيم والخير العميم في الصدقة النبي صلوات ربى وسلامه عليه اخبر عن امرأة شقت

تمرة وهو القائل في الصحيحين من حديث عدي ابن حاتم - 00:27:43

اتقوا النار ولو بشق تمرة وهذا الحديث انا اسميه حجة على الخلق. حجة على المؤمنين. لا يوجد احد لا يملك شق تمرة. لا يوجد احد في عرفهم اقل شيء. شق تمر نصف تمرة - 00:28:05

لذلك ما يقول الانسان انني ما اجد ورحم الله من قال عجبا لمن كان بوسعي ان يتقي النار بشق تمرة فعجز عن ذلك بينك وبين ابقاء الناس شق تمرة يا مسلم ثم تعجز عن هذا يقول لك النبي صلى عليه لا والحديث في الصحيحين - 00:28:33

اتقوا النار ولو بشق تمرة بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبر امرأة. زارت عائشة قسمت تمرة نصفين واعطتها لابنائها عجبت عائشة من صنيع هذه المرأة فذكر لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جل في علاه رحم هذه المرأة بهذا الصنيع - 00:29:01

في هذا الصنف لذلك ايها الاحبة الكرام احرض اشد الحرث ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. بصدقات ولا سيما كما جاء في الخبر صدقة السر لها اثر عجيب ايها الاحبة الكرام - 00:29:30

صدقة السر وكلنا يبتلى بالذنوب. وكلنا يخاف من النار. نسأل الله السلامة والعافية ولا شك انك مقصر. وتحتاج الى مكررات. لا ندعوك للمضي قدما في تقصيرك. لا. لكن ابحث عن - 00:29:52

مكررات لتلك الذنوب. حتى تفوز باذن الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. وكما قال قلت لكم ذلك القائل عجبا لمن كان قادرًا على ابقاء النار بشق تمرة فلم يفعل. فدخل النار. هذا هذا شقق - 00:30:13

ما بالك من كانت عنده ملابس مملينة. كان بإمكانه ان يكفل ايتاما وان يبني مساجد ومرافق عامة. وان يوقف اموالا تجري عليه في قبره من مثل هذا؟ من مثله؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر قال الخلق اربعة الناس اربعة. اربعة. رجل اتاهم مالا - 00:30:33

فهو ينفقه في سبيل الله. قال هذا في اعلى المنازل. هذا في اعلى المنازل ايضا ايها الاحبة الكرام من فضائل الصدقة التي يجهلها من لا يتصدق. بل اقول ان عدم الصدقة سببه الاول هذا - 00:30:55

الذي ساذكره الجهل بهذا الذي ساذكره وهو ان الصدقة بركة ايها الاحبة الكرام وليس نقصا ما نقصت صدقة من مال كما قال النبي صلوات ربی وسلمه عليه اياك تظن يا مسلم - 00:31:17

ان المقاييس البشرية هي التي يخضع لها مالك ورزقك. كلا والله ان المال والرزق لا يخضع لقوانين يمينك وحساباتك ابدا. وانما يخضع لقانون الله سبحانه وتعالى. القائل جل في علاه يمحق الله الريا - 00:31:35

ويربي الصدقات كلكم يتفق معي ان الريا زيادة. الف بالف وخمس مئة وكلكم يتتفق معي ان اللي معه مئة دينار وتصدق بخمسين نقص ماله. لكن هذا فهمي وفهمك هذا القانون للبشر اما كلام الله فليس كذلك. الله قال يمحق تأمل ما قال يذنب. يمحق - 00:31:55

يمحق الله الريا ويربي ما معنى يربى؟ يزيد ويضاعف الصدقات وهذا ايها الاحبة الكرام الباب هو الذي يحول بين العبد وبين الصدقة. يظن المسكين ان هذى المئة دينار او الدينار التي معه ان تصدق بها نقصت والله ما نقصت - 00:32:29

ما نقصت عند الله فهو يربيها لك وما نقصت يوم القيمة فهي ظل لك ويضاعفها الله اضعافا مضاعفة. كذلك في حساباتك وارصدتك ما نقصت ما نقص ثق تماما يا من تتردد وتتكلأ في موضوع الصدقة والله كما ان تلك الرسالة التي تأتيك انسحب من رصيده - 00:32:50

تم خصم مبلغ مئة دينار ثق تماما ان كل ما يخرج من جيبك نفقة تم ايداع في حسابك هناك في صحف الملائكة. هناك عند الله سبحانه وتعالى. لذلك الصدقة ما تنقص المال ابدا يا كرام - 00:33:19

وكم يقولون وقائع الحال تغرن عن كثير المقال. وانظر انظر في حال كثير من الناس من لا يعرف للصدقة طريقة. اول ما يأخذ ما له يبدأ يأتيه الشيطان بلباس الزاهد. ولباس - 00:33:37

صاحب الحقوق الزوجة والولد ووالى اخره. فيغلق عليه يقسم له المال مالك جمعت انت يا رجل؟ ابناءك اولى به. ورثتك اولى به فلان لا يمت لك بصلة. وليس بينك وبينه صلة. فلان نايم في بيته. تتصدق عليه؟ يأتيك الشيطان - 00:33:57

المنطق وهذا الاسلوب. ومسكين من اطاع الشيطان وعصى الرحمن. والله مسكون. لأن هو الخاسر. هو الخاسر الاول والأخير هذا الماء

الذى يخرج من جيبك ببارك الله لك في مالك. وكما قلت لكم يا كرام اننا نعرف اناسا من الله عليهم - 00:34:24  
بانهم يتصدقون فان الواحد منهم يقول اتصدق بالالف تأثيني الفين. انت ما تبحث عن هذا بالمناسبة. انت تتصدق لله سبحانه وتعالى.  
لكن هذا وعد الله سبحانه يربى الصدقات نبارها لك في الدنيا ويضاعف لك اجرورها يوم القيمة. فايامك ان تكون بخيلا فان الذي  
يبيخل يا اخواني يبيخل على من - 00:34:44

على نفسه وعن نفسه. سبحانه الله جاءت عن وعنه. يعني انت محاط بشحوك والنفس النفس فيها شح لذلك النبي صلى الله عليه قال  
شح مطاع ستطيعه كل انسان ايها الاحبة الكرام زين للناس ايش ؟ حب الشهوات - 00:35:07

كلنا نحب القناطير المقنطرة. وتحرص على جمع المال. لذلك لا بد ان تجاهد نفسك جاهد نفسك بان يجعل في ما لك حقا معلوما  
للسائل والمحروم. ولو لم تكن من اهل الزكاة ما عندك شق تمرة - 00:35:40

اكيد عندك شق تمرة اكيد تملك كوب ماء فتصدق. واحرص اشد الحرص ان تصيب الصدقات التي مدت في شرعنا. افضل  
الصدقة سقيا الماء احرص يا من اتاك الله مالا وفيرا احرص اشد الحرص ان تترك مالا - 00:36:01

ما يقتسمه الورثة. وانما مال وقف يبقى لك اجره. تطبع كتاب ابني مسجدا تبني بيتك لاسرة معدمة. تقيم شيء يبقى وتبقى حسنات تدر  
عليك ما انتفع منتفع بهذا الوقف. تحفر بئرا تبني مسجدا - 00:36:29

والمسألة توفيق والله يا اخواني توفيق وانا اتأمل قبل ايام ماشي في السيارة وجنبي يشقق لي ويتحدث عن لوحة سيارة رقم يقول  
لي تعرف كم هذا الارقام هل بخمسين الف ومئة الف؟ من يشتري رقما يضعه على سيارته لا يحصل على اي منفعة بمئة الف -  
00:36:59

اقسم بالله انه محروم. اقسم واقسم ان المسألة مسألة توفيق. توفيق محض من الله سبحانه وتعالى. اخواني المال كما قلنا امس انا  
واحد الاخوة عارية مؤدة. انت تمسك سلم واستسلم. فاحرص - 00:37:24

ان يكون التسليم والاستسلام فيما احله الله. واحرص ان يكون هذا المال الذي تضعه في شيء انت بخيلا سامحوني كن بخيلا  
وكيف تكون بخيلا تنتفع بمالك. بعد موتك. البخيل الممدوح هو الذي ينتفع - 00:37:44

بماله بعد موته. ايامك ان تكون بخيلا على نفسك. بخيلا على نفسك. ما تتصدق. تجمع الاموال. تبني الدور والقصور وتنفقها في ارقام  
لوحات سيارات لا تؤتيك شيئا. لا تزيد من مكانتك ولا شيء - 00:38:06

مال خمسين الف خمسين الف يا اخواني لو قلت لكم انها تبني خمسين الف مسجد او تحفر خمسين الف بئر او تحفر عددا من الابار او  
تبني مساجد او تكفل اسرا او تعلم اناس القرآن ما صلي - 00:38:24

في صحيفتك هي المسألة كما قلت لكم والله توفيق. يقام مشروع خير يعلن عنه او تسمع عنه والمال في جيبك. ثم ينتهي المشروع  
وما انفقت مسكين والله انك مسكين او قافت تبني ومشاريع خيرية كثيرة جدا. ولا تشک في امانات الناس وتقول هؤلاء نصابين. اللي  
يريد الحق سيصل اليه. وبسهولة - 00:38:40

تستطيع ان تفعل ذلك بنفسك. الله من ارحمك من هو معدم وفقير. تستطيع ان تنفق عليه بالسر. وسترى البركة وسترى ان الله وفقك  
ودائما اقول والله يا اخواني من اعظم مظاهر قلة التوفيق وعدمه ان يحرمك الله الصدقة - 00:39:08

وانك واجد واجد للمال مسكين والله مسكين ينفق هذا المال فيما حرمه الله او في اشياء انت تستطيع ان تجعلها لك تجري عليك يوم  
القيمة في حسنات. حسنات الذي يبني مسجد كهذا او يقيم مستشفى او يرعى طلاب تحفيظ قرآن - 00:39:29

هذا اخواني هذا انسان تاجر مع الله سبحانه وتعالى بنص كلام الله اقرض الله هذى المعاملة هذا هذان طرفاها انت والله جل في علاه  
وتعالى وتقديس في هذه السنة لكن عقودك اراها بينك وبين الشيطان - 00:39:52

فكل نفقة تنفقها في سبيل الشيطان نسأل الله السلامة والعافية. وننفق تجد الفقير المعدم اللي ما يجد شيء ينفق على عزا مبتعد ما  
انزل الله به سلطان خمسة عشر الف دينار. ويعجز عن حفر بئر يكلفه مئة وتسعين دينارا. مئة وتسعين دينار. حفر البئر الواحد. بينما -  
00:40:15

عنه استعداد ينفق تلك الالاف حتى لا يتحدى الناس عنه انه ما اكرم اباه او ما اكرم امه هذا اخواني من قلة التوفيق. من قلة التوفيق. لذلك احرض ايها المسلم. احرض على ان تفوز بفضل الصدقة. وانا اقول لكم - 00:40:35

شيء قبل ان انتقل الى اثار عدم الصدقة لا تنتظر احدا يتصدق عنك. نصيحة قال لي مرة احد الاخوة رجل فاضل جزاهم الله خير قال 00:40:55 كثير من الناس ينتظرون تتصدق عنهم -

وقد يكون عاقل وعارف النصوص وعارف الاحاديث. ويعرف فضل الصدقة. لكن يؤمل انه اذا مات قام اهله او اولاده ببناء مسجد وما يدريك؟ وما يدريك؟ اعرف قصة ذكرتها مرة على منبر الجمعة واذكرها امامكم. حدثنيها مقرب في - 00:41:14

ووقدت معه عن رجل جماع للاموال اكل الحقوق قال جاءني العمال الذين اشتغلوا عندهم. قالوا لي علينا لنا مال عند هذا الرجل. ابى الرجل. فمات. قال ذهبنا لوالاده - 00:41:34

من المحيط قد ذهبنا الى اولاده. الذين جمع المال لهم واكل الحرام من اجلهم. ما اقول لك تصدق؟ لا اكل الحرام. فقال لهم ان اباكم قد استأجر فلان وعمل له كذا وكذا وانتم تذکرون. وتعلمون ذلك. وان فلانا له حق عند ابيكم لا يسامح. قالوا له بالحرف. فيقول لي 00:41:57 ودموعة -

على خده كما يقولون قالوا لي تعرف المقبرة؟ تعرف المقبرة؟ قلت اه. قال اي القبر وين؟ اذهب اليه خذ حنك من القبر اياك ان تكون كذلك يوم القيمة اياك والله لا تنتظر احدا يتصدق عنك. تملك تمرة اقسمها نصين. اقسمها نصين شق تمرة. اجعل لك خطوة عملية - 00:42:26

صدقة شهرية. بينك وبين الله ما يعرف عنها احد واحرص ان تضعها انت بيمينك شمالك ما تعرف عنها لا تصورها. ولا تنشر ولا تحدث زوجتك ما تعرف اولادك لا يعرفون - 00:42:54

صدقة سر. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالك ما انفقت يمينا. من هذا؟ هذا بظل عرش بظل الرحمن يوم القيمة ظل عرشه او ظل يخلق الله على كلام اهل السنة في ذلك. الشاهد يا كرام احرصوا بارك الله فيكم على الصدقة - 00:43:11 ولا تتذرع بانك فقير قال اكرم الصدقة جهد المقيم. احسن الصدقة جهد المقلة اللي ما معه ورب درهم سبق الف درهم وكما قلت لكم سترى البركة في مالك. سترى البركة في هذا الراتب الذي قسمته ولم تجعل فيه سهما واحدا - 00:43:31

اسمه صدقة انك او عن ابيك الميت رحمه الله او عن امك الميتة. ما تتصدق وتتنظر ان يتصدق عنك ولا تخشى كما قال عليه الصلوة والسلام. انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. يا ابن ادم انفق ايش قال؟ انفق - 00:44:01

عليك فهو يخلفه. ما انفقت من نفقة ابدا. الا ان الله جل في علاه يخلفها لك. ويبارك لك في اموالك اما البخيل والشح يسأل الله لا يكفيه ولا يجد قوت يومه اسأل نفسك ما هو حظك من الصدقة - 00:44:24

سبب البركة الصدقة. يربى الصدقات. فاجتهد ايها الحبيب في ان تكون من يبارك الله جل في علاه له في ذلك وذلك بان ينفق هذا المال الذي سيراه اثره واثر انفاقه في - 00:44:46

قبل الاخرة. لذلك ايها الاحبة الكرام حديث عدي بن حاتم حج عليا جميعا. افقر واحد واغنى واحد. انقوا النار ولو بشق تمرة. ولو لا تجد شيء ولو لا تجد شيئا فانك هذا الشيء الذي لا يذكر تصدق - 00:45:06

عود نفسك واغرس حب الصدقة في اولادك. اغرس عود نفسك تتصدق ولما تتصدق وعند معك الولد الصغير اعطه قل له تصدق. قل له هذه الصدقة. اعط فلانا اعط فلانا. اجعله يتربى على هذه الاخلاق السامية. والصدقة ايها الاحبة - 00:45:32

والله بالتجربة تسمى بالنفس البشرية. وتذهب الغل والحقد كما انها تطفى الغضب وتمحو الخطيئة كذلك تطهر القلب وتنقيه. لانها تدل على انك انت انسان لست انانيا الخير للناس لست بخيلا لست شحيحا اسأل الله جل في علاه ان يعيننا واياكم على الصدقة انه ولي ذلك وال قادر عليه للحديث بعده - 00:45:56

بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واصلی واسلم على المعموت رحمة للعالمين. محمد ابن الله عليه افضل صلاة واتم التسلیم. وبعد احبتی في الله كان كلامنا عن اثار الصدقة او عن فضل الصدقة واثارها. اقول ايها الاحبة الكرام متمن

ايضا من اثار الصدقة العظيمة انها تدفع النقم وسبب لحسن الختام الصدقة من اعظم اسباب دفع البلاء كما يقولون. دفع النقم لانها تدخل في جملة قوله صلى عليه الله وان صنائع المعروف تقى مصارع السوء - 00:46:44

مصارع السوء والنبي صلى عليه الله ذكر في حديث اخرجه اصحاب السنن وحسنه الالباني رحمه الله قال داوموا مرضاكم بالصدقات الانسان الذي يريد ان يدفع عن نفسه يحرص اشد الحس - 00:47:18

على البذر وهذا الباب كما قلت لكم باب عظيم وكبير جدا. وفيه من القصص والامثلة ما يجعلك تقف هائل وان شك مشك في اخبار من مضى فنقول له انظر في اخبار من تعيش معهم. فمن جنبهم الله - 00:47:43

سبحانه وتعالى وشفوا من امراض وتغير حالهم وجنبوا النقم بفضل الله اولا ثم بتوفيق لهم في باب الصدقات ونعرف ادبا من صنع هذا. مالك ابن دينار يحدث خبرا عجيبة. مثل خبر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:48:08

قال امسى مزارع وامرأتها ورطبيع. ليلة وليس عندهم الا رغيف. طيب خبز فغدا المزارع في الصباح الى زرعه والمرأة مع هذا الرطبيع فعدا ذئب على رطبيعها فاخذ الذئب الرطبيع وولى - 00:48:32

فناذته المرأة فقالت ولدي يا ذئب لقمة بلقمة. وكان هذا الرغيف الذي عندها جاءها طارق في الصباح فاعطته اية ما تملك غيره فقالت وهي تدعوا الله سبحانه وتعالى بعد ان نادت على هذا الذئب قالت يا رب ان كنت قد اطعمت هذا الفقير - 00:49:03

الرغيف خالصا لوجهك فاردده علي ولدي يقول مالك ابن دينار فاقع الذئب جلس وضع الولد. والذئب تكلم في زمن النبي صلوات ربي وسلمته عليه. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. شاء فليصدق ومن شاء لا يصدق. اليه - 00:49:32

والبقر تكلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان النقم تدفع النقم لذلك احرص ان تحسن ختامك وان تداوي مرضاك بالصدقة وان يجنبك الله سبحانه وتعالى - 00:49:52

بسbib صدقات من الله وفقك اليها لكن ماذا اذا لم تتصدق؟ اسمع اولا ستعذب بمالك يوم القيمة كما قال الله يوم يحمن عليها في نار جهنم من هم؟ الذين يكروزن الذهب والفضة. ارصلتهم بمئات الالوف بل ملايين - 00:50:20

ولا ينفقون في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمن عليها اين؟ في نار جهنم. فتكوى بها الجبه والجنوب والظهور ايها الاحبة هذا في صريح القرآن واخبر النبي صلوات ربي وسلمته عليه قال ما من صاحب ذهب وفضة لا يؤدي حقهما الا وسيأتي يوم القيمة - 00:50:44

فتتصفح صفائح فيحمن عليها من نار جهنم. والحديث في صحيح مسلم فتكوى بها يقوى بها ظهره وجنبه وجبينه. وكلما برد بردت هذه قطعة اعيدت في النار من جديد كما قلنا ليس فقط انه انت غير موفق ومحروم لا والعذاب ينتظرك. هذه المئات الالاف التي انفقتها هنا - 00:51:11

هنا في معاصي الله سبحانه وتعالى او في امور اسف تافهة لا تفعلك عند الله سبحانه وتعالى. تصفح قطع حديد يحمن بها. ما تصدق كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ صدق كلام الله. يوم - 00:51:47

ما عليها في نار جهنم ايضا مما اعده الله سبحانه وتعالى للذى لا يتصدق ولا ينفق. ولا سيما النفقة الواجبة انه يطوق بها. يعني تخيل هالمال تعذب به. تقوى به وتطوق به. جاء في حديث صحيح ايها - 00:52:05

الكرام ان الذي يملك مالا ولا يؤدي حق الله فيه فإنه يمثل له يوم القيمة شجاعا اقرعا له زبيبتان فيطوقه. قال شراح الحديث يلتف حول عنقه ويصغر فاه ويقول انا كنزة انا مالك - 00:52:30

انا الكنز انا الاموال التي كنت تجمعها ولا تتصدق. تدخل عن نفسك بها والله المستعان وذكر ايضا النبي صلوات ربي وسلمته عليه يا كرام حديث اخر عجيب. قال ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيمة - 00:52:56

قام باكثر مما هي عليه فماذا تصنع؟ تطأ نسأل الله السلامة بخفافها وما من صاحب بقر صاحب غنم لا يؤدي حقه الا جاء اكتر مما هو عليه يوم القيمة فتطأ بقوائمها وبقرورها نسأل الله السلامة والعافية. لذلك المشكلة كل المشكلة ان تجمع شيئا تعذب - 00:53:16

به مشكلة كل المشكلة ان تجمع شيئاً تعذب به والعاقل كل العقل الذي يملك شيئاً ينجيه بين يدي بين يدي الله سبحانه وتعالى. فيتصدق به ينفقوا ويضيعه فيما امره الله سبحانه وتعالى به. كما كان النبي صلوات ربنا وسلامه عليه اصناعا - 00:53:46  
ما يبيت وفي بيته شيء الا ويتصدق به. صلى عليه الله. ولا يحسب حساب غدا وبعد غد الناس ارصدته لو قسمت على اولاده بعد مئتي سنة ما ينفقونها من كثرتها. لمن تجمع - 00:54:14

تجمع صفات تحمي او شجاعا اقرأ يلتقط عليك وجاء في حديث اخر ان هذا الشجاع لما يغفر فاه يقول لك خذ كنزك. فيمدد حتى وهو في العذاب يريد المال. فيمدد يده - 00:54:35  
فيقدمها اقطعها. نسأل الله السلامة والعاافية ونحن نؤمن بهذه النصوص. كما قال الله يؤمنون ايش؟ بالغيب. يؤمنون بالغيب.  
فاحرصوا احبتني في الله. على الحصول على فضل الصدقة واحرص ايها الحبيب على ابقاء العقوبة التي اعدها الله لمانعيه. الزكاة  
والبخلاء الذين لا يتصدقون - 00:54:55

واحرص ايها الحبيب احرص اشد الحرص ان تتصدق ولو كنت فقيرا. ولو كنت لا تجد مالا زائدا عن حاجتك فان الخطاب يشملك في  
حثك على الصدقة كما قلت وكما قال حبيبكم صلوات ربنا وسلامه عليه انقوا - 00:55:22  
والنار ولو بشق تمرة فلو تصدقت على الاقل في الشهر الواحد بشق تمرة فنرجو لك خيرا عظيما فاسأل الله جل في علاه وتعالى  
وتقدس في ان يجعلني واياكم من الموفقين. امين. وان يعيذنا واياكم من الشح. امين - 00:55:45  
المطاع وان يعيذنا واياكم من البخل. وان يجعل نفوسنا طيبة بالصدقات. تنفق المال فيما يحب الله وفيما يرضاه الله سبحانه وتعالى  
وان نرى هذه الصدقات تظلنا يوم القيمة انه ولـ ذلك وال قادر عليه - 00:56:08  
والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير - 00:56:28